

Distr.: General
13 December 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ٥٥ (ب) من جدول الأعمال

العولمة والاعتماد المتبادل: الهجرة الدولية والتنمية

تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة فانيسا غوميس (البرتغال)

أولا - مقدمة

١ - عقدت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٥٥ من جدول الأعمال (انظر A/61/424، الفقرة ٢). وأُخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ب) في الجلستين ٢٢ و ٣٢ المعقودتين في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر و ١ كانون الأول/ديسمبر. ويرد سرد لنظر اللجنة في البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/61/SR.22 و SR.32).

ثانيا - النظر في مشروع القرارين A/C.2/61/L.12 و A/C.2/61/L.47

٢ - في الجلسة ٢٢، المعقودة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، عرض ممثل جنوب أفريقيا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "الهجرة الدولية والتنمية" (A/C.2/61/L.12)، نصه كما يلي:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قراراتها ٤٩/١٢٧ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٢٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٨٩/٥٢

* سيصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ستة أجزاء، تحت الرمز A/61/424 و Add.1-5.



المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٢١٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٠٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، المتعلقة بالهجرة الدولية والتنمية،

”وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

”وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٦٥/٦٠ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا،

”وإذ تشير إلى قرار لجنة السكان والتنمية ٢/٢٠٠٦،

”وإذ تقرر بأهمية العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية وبضرورة التصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة أمام بلدان المنشأ والعبور والمقصد واغتنام الفرص التي تتيحها لها، وإذ تسلّم بأن الهجرة تحقق منافع للمجتمع العالمي كما تطرح أمامه تحديات أيضا،

”وإذ تقرر أيضا بما يترتب على الهجرة الدولية القسرية من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية،

”وإذ تقرر كذلك بأهمية إسهام المهاجرين والهجرة في التنمية، وبالعلاقة المعقدة بين الهجرة والتنمية،

”وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم،

”وإذ تشير أيضا إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل،

”وإذ تعيد تأكيد التصميم الذي أعرب عنه رؤساء الدول والحكومات على اتخاذ تدابير لضمان احترام وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم،

”وإذ تسلم بأن تزايد العنصر النسائي في الهجرة الدولية يتطلب توجي المزيد من الحساسية في جميع السياسات والجهود المتصلة بموضوع الهجرة الدولية،

”وإذ تسلم أيضا بأثر الهجرة على فعالية الخدمات العامة، وضرورة معالجة النقص في أعداد العاملين، حسب الاقتضاء، بما في ذلك نقص العاملين في قطاعي الصحة والتعليم، وإيلاء العناية الواجبة في الوقت نفسه لتعزيز قدرة البلدان النامية في هذا الصدد،

”وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها وصناديقها وبرامجها ذات الصلة والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، من أجل تنظيم أنشطة على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية بغية تعزيز الحوار بشأن الهجرة الدولية والتنمية،

”وإذ تلاحظ أيضا العرض المتعلق بعقد منتدى تشاوري عالمي بشأن الهجرة الدولية والتنمية ببلجيكا في عام ٢٠٠٧،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون ”الهجرة الدولية والتنمية“؛

٢ - ترحب بعقد الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية مؤخرا يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في نيويورك، وتلاحظ مشاركة الدول الأعضاء على مستوى رفيع، مما أتاح الفرصة لمناقشة الجوانب متعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية؛

٣ - ترحب أيضا بالزخم المتولد عن الحوار الرفيع المستوى بشأن هذا الموضوع وتقرر النظر، في دورتها الثالثة والستين، في الخيارات الممكنة لمتابعة الحوار رفيع المستوى بالشكل المناسب داخل الأمم المتحدة؛

٤ - ترحب كذلك بالجهود المستمرة للحكومات في مجال التعاون الإقليمي والأقليمي وعمليات التشاور الإقليمية، حيثما وجدت، من أجل تيسير الحوار وتبادل المعلومات والخبرات، والجمع بين بلدان المنشأ والعبور والمقصد، وتعزيز التنسيق والاتساق على الصعيدين الإقليمي والوطني، والتوصل إلى فهم مشترك، وتعزيز التعاون والإسهام في بناء القدرات؛

”٥ - **تخطيط علما** بإنشاء الفريق العالمي المعني بالهجرة بوصفه فريق تنسيق مشتركاً بين الوكالات؛

”٦ - **تعيد تأكيد** ضرورة اتباع سياسات واتخاذ تدابير من أجل الحد من تكاليف نقل التحويلات المالية من المهاجرين إلى البلدان النامية، وترحب بما تبذله الحكومات وأصحاب المصلحة من جهود في هذا الصدد؛

”٧ - **تكرر تأكيد** ضرورة النظر في الكيفية التي تؤثر بها هجرة الأشخاص ذوي المهارات العالية وذوي المستويات التعليمية المتقدمة على الجهود الإنمائية للبلدان النامية؛

”٨ - **تهيب** بجميع هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها ذات الصلة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية باستمرار، في إطار الأنشطة المستمرة المنوطة بها، في تناول مسألة الهجرة الدولية والتنمية بهدف إدماج قضايا الهجرة، بما في ذلك المنظور الجنساني والتنوع الثقافي، على نحو أكثر اتساقاً ضمن السياق الأعم لتنفيذ الأهداف الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية المتفق عليها واحترام حقوق الإنسان؛

”٩ - **تشير** إلى قرارها ٩٣/٥٥ الذي أعلنت فيه يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر يوماً دولياً للمهاجرين، وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أن تدرج في احتفالها باليوم الدولي للمهاجرين البعد الإنمائي للهجرة الدولية كما أبرزه الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، وذلك عن طريق تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن أمور منها كيفية الاستفادة إلى أقصى حد من الهجرة الدولية والحد من آثارها السلبية؛

”١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين؛

”١١ - **تقرر** إدراج البند الفرعي المعنون ”الهجرة الدولية والتنمية“ في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين.“

٣ - وفي الجلسة ٣٢ المعقودة في ١ كانون الأول/ديسمبر، كان معروضاً على اللجنة مشروع قرار بعنوان ”الهجرة الدولية والتنمية“ (A/C.2/61/L.47) قدمه نائب رئيسة اللجنة، أبوبكر صادق باري (السنغال) بناء على مشاورات غير رسمية أُجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/61/L.12.

- ٤ - وفي الجلسة نفسها، أُبلغت اللجنة بأن مشروع القرار لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٥ - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/61/L.47 (انظر الفقرة ٨).
- ٦ - وعقب اعتماد مشروع القرار أدلى ببيانات ممثلو جنوب أفريقيا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وفنلندا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وإندونيسيا (انظر A/C.2/61/SR.32).
- ٧ - ونظرا لاعتماد مشروع القرار A/C.2/61/L.47، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/61/L.12 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

٨ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

الهجرة الدولية والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٩/١٢٧ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٢٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٨٩/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٢١٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن الهجرة الدولية والتنمية، وقرارها ٢٠٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن تيسير نقل تحويلات المهاجرين وخفض تكاليفها،

وإذ تشير أيضاً إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٥٧/٢٧٠ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٠/٢٦٥ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً،

وإذ تؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٢)، وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري^(٣)، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٤) واتفاقية حقوق الطفل^(٥)،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

(٢) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٣) القرار ٢١٠٦ ألف (د-٢٠)، المرفق.

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٢٤٩، الرقم ٢٠٣٧٨.

(٥) المرجع نفسه، المجلد ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.

وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٦)،
وإذ تشير أيضا إلى قرار لجنة السكان والتنمية ٢/٢٠٠٦^(٧)، المؤرخ ١٠ أيار/مايو
٢٠٠٦،

وإذ تقر بأهمية العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية وبضرورة التصدي للتحديات التي
تطرحها الهجرة أمام بلدان المنشأ والعبور والمقصد واغتنام الفرص التي تتيحها لها، وإذ تسلّم
بأن الهجرة تحقق منافع للمجتمع العالمي كما تطرح أمامه تحديات أيضا،

وإذ تقر أيضا بما لإسهام المهاجرين والهجرة من أهمية بالنسبة للتنمية، وكذلك
بالعلاقة المعقدة بين الهجرة والتنمية،

وإذ تعيد تأكيد التصميم الذي أعرب عنه رؤساء الدول والحكومات على اتخاذ
تدابير لضمان احترام وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٨)،

وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، وهيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها
وصناديقها وبرامجها ذات الصلة والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، بما فيها
المنظمة الدولية للهجرة، من أجل تنظيم أنشطة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بغية
تعزيز الحوار بشأن الهجرة الدولية والتنمية،

وإذ تلاحظ مع الاهتمام عرض حكومة بلجيكا استضافة مبادرة تترأسها الدول في
عام ٢٠٠٧، وهي المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن لهجرة الدولية والتنمية^(٩)؛

٢ - ترحب بعقد اجتماع الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية
يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ في نيويورك، وتلاحظ ما اتسم به من مشاركة
رفيعة المستوى وواسعة النطاق أتاحت الفرصة لمناقشة الجوانب متعددة الأبعاد للهجرة الدولية
والتنمية؛

(٦) المرجع نفسه، المجلد ٢٢٢٠، الرقم ٣٩٤٨١.

(٧) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٥ (E/2006/25)، الفصل الأول،
الفرع باء.

(٨) انظر القرارين ٢/٥٥ و ١/٦٠.

(٩) A/60/871.

- ٣ - **تحيط علماً** بموجز الرئيسة عن الحوار رفيع المستوى^(١٠)؛
- ٤ - **ترحب** بالوعي المتزايد الذي أثاره الحوار رفيع المستوى بشأن هذا الموضوع وتقرر النظر، في دورتها الثالثة والستين، في الخيارات الممكنة لمتابعة الحوار رفيع المستوى بالشكل المناسب؛
- ٥ - **ترحب أيضا** بالجهود المستمرة للحكومات في مجال التعاون الإقليمي والأقليمي والعمليات التشاورية الإقليمية، حيثما وجدت، فيما يتعلق بالهجرة، وتشجع على النظر في الأبعاد الإنمائية لتلك العمليات، سعياً إلى تيسير الحوار وتبادل المعلومات والخبرات، وتعزيز التنسيق على الصعيدين الإقليمي والوطني، وتعزيز الفهم المشترك، وتعزيز التعاون والإسهام في بناء القدرات، وتدعيم الشراكات فيما بين بلدان المنشأ والعبور والمقصد؛
- ٦ - **تحيط علماً مع الاهتمام** بإنشاء الفريق العالمي المعني بالهجرة؛
- ٧ - **تهيب** بجميع الهيئات والوكالات والصناديق والبرامج ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة أن تواصل، كل في إطار الولاية المنوطة بها، تناول مسألة الهجرة الدولية والتنمية وذلك بهدف إدماج مسائل الهجرة، بما في ذلك المنظور الجنساني والتنوع الثقافي، بصورة أكثر اتساقاً في الإطار الأوسع المتعلق بتنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، واحترام حقوق الإنسان؛
- ٨ - **تشير** إلى قرارها ٩٣/٥٥ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الذي أعلنت بموجبه أن يكون يوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر اليوم الدولي للمهاجرين، وتدعو الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أن تدرج في احتفالها باليوم الدولي للمهاجرين البعد الإنمائي للهجرة الدولية كما أبرزه الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي أجري في نيويورك، وذلك عن طريق تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن أمور منها كيفية الاستفادة إلى أقصى حد من الهجرة الدولية والحد من آثارها السلبية؛
- ٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين البند الفرعي المعنون "الهجرة الدولية والتنمية".